.

وإما ثناء بانزاله كقوله ! 22 ! ! 2 2 ! الآية .

وأما فى اثناء السور فكثير جدا وثنى قصة موسى مع فرعون لأنهما فى طرفى نقيض فى الحق والباطل فان فرعون فى غاية الكفر والباطل حيث كفر بالربوبية وبالرسالة وموسى فى غاية الحق والايمان من من جهة ان ا كلمه تكليما لم يجعل ا بينه وبينه واسطة من خلقه فهو مثبت لكمال الرسالة وكمال التكلم ومثبت لرب العالمين بما استحقه من النعوت وهذا بخلاف اكثر الأنبياء مع الكفار فان الكفار اكثرهم لا يجحدون وجود ا ولم يكن ايضا للرسل من التكليم ما لموسى فصارت قصة موسى وفرعون اعظم القصص واعظمها اعتبارا لأهل الايمان ولأهل الكفر ولهذا كان النبى يقص على امته عامة ليله عن بنى اسرائيل وكان يتأسى بموسى فى أمور كثيرة ولما بشر بقتل أبى جهل يوم بدر قال هذا فرعون هذه الأمة وكان فرعون وقومه من الصابئة المشركين الكفار ولهذا كان يعبد الهة من دون ا كما اخبر ا عنه بقوله ! 2 2 ! وان كان عالما بما جاء به موسى مستيقنا له لكنه كان جاحدا مثبورا كما اخبر ا بذلك فى قوله ! 2 2 ! الآية وقال تعالى